

العنوان:	طباعة القطعة الواحدة وفقاً للتصميم البنائي للزي
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	أربعين، هند بنت محمد عمر
المجلد/العدد:	مج 20, ع 4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	207 - 225
رقم MD:	70289
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	ضبط الجودة، تصميم الأزياء، الملابس الجاهزة، الطباعة على الأقمشة، تكنولوجيا التصميم، التذوق الفني، تصميم الملابس، مصممو الأزياء، الموضة، اتجاهات المستهلك
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/70289

طباعة القطعة الواحدة وفقاً للتصميم البنائي للزى

د. هُند بنت محمد أربعين

أستاذ مساعد الملابس والنسيج/كلية التربية للاقتصاد المنزلي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة

المُلخَص :

يهدف البحث إلى ابتكار تصميمات مميزة تعتمد في إخراجها على استخدام الطباعة على الأقمشة وفقاً لتصميم الزى المبتكر، وأتبع البحث المنهج الوصفي ، حيث تم تنفيذ (٨) تصميمات مبتكرة وتم إعداد باترونها و تفصيلها وطباعة التصميمات المقترحة على القماش بالطريقة المناسبة ، و تم تقييم التصميمات المنفذة من حيث الطباعة والألوان المستخدمة في إخراج التصميمات من قبل عدد من أعضاء هيئة التدريس و اتفق الجميع على أن الطباعة كأحد المعالجات الفنية بمختارات من العناصر الزخرفية الثرية تضيف للمنتج الملابس المعاصر قيم جمالية وفنية وعلاقات متناسقة بالتصميم الطباعي والألوان وفقاً لإتجاهات الموضة العالمية وتطورها.

وتوصي الباحثة بإضافة مادة طباعة المنسوجات إلى مناهج قسم الملابس والنسيج للطالبات بكليات الاقتصاد المنزلي في المملكة العربية السعودية لإعطائهم فرصة أكبر للإبداع في مجال الطباعة على الأقمشة وفقاً للتصميم البنائي للزى ولما له من دور هام في التميز بما يخدم سوق العمل والإنتاج الفردي.

طباعة القطعة الواحدة وفقا للتصميم البنائي للزى

د/ هند محمد عمر أربعين

أستاذ مساعد الملابس والنسيج/كلية التربية للاقتصاد المنزلي

جامعة أم القرى - مكة المكرمة

المقدمة :

إن التقدم التكنولوجي السريع يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالنمو الوجداني من خلال الفنون ، ليسمو الإنسان بإنسانيته تعادل نموه التكنولوجي وتشتمل الفنون الحديثة على مظاهر تساير التطور ويمكن من خلالها دعم الحصيلة الإبتكارية وزيادة فاعليتها للمصمم. (هدى كيره والهام حسن ، ٢٠٠٠م).

والملابس تخضع لصناعة الموضة Fashion industry بما تشمله هذه التسمية من صناعة الغزل والنسيج والتريكو وصباغة وطباعة وتجهيز الأقمشة ، وقد ساعد ظهور المدرسة التعبيرية مع بداية الحرب العالمية الأولى والاهتمام بالفن التجريبي على ظهور مدارس واتجاهات جديدة منها حركة الباهاوس Bauhaus ومدرسة آرت ديكو Art Deco ؛ فظهرت تصميمات أقمشة مطبوعة ذات عناصر نباتية زخرفية تضمنت أوراق شجر وزهور وورود وفروع نباتية ، وحظيت طباعة المنسوجات بالعديد من الدراسات الأكاديمية من زوايا متنوعة (إيهاب جمال الدين ، ١٩٩٩م)، وقد لوحظ ارتباط الفن التشكيلي بتصميم الأزياء منذ العشرينات الميلادية من القرن الماضي ، ففي دراسة صدرت عن معهد الموضة للتكنولوجيا في نيويورك ظهرت فيها تصميمات تعبر عن اللوحات التجريدية لمصممة الأزياء (Sonia Deloni) . وفي الثلاثينات من القرن نفسه وضع تأثير المدرسة السريالية بشكل قوي في تصميمات مصممة الأزياء (Alyaz Escabally)، بالإضافة إلى أنه تم تصوير بعض لوحات الفنان (Daly) فوق تصميمات الأزياء الخاصة بالسهرات (Richard, 1987).

ودرس أسيا الأرنأوطي (١٩٩٤ م) ابتكار تصميمات لطباعة أقمشة السيدات من الأساليب والرؤية الفنية لبعض مدارس الفن الحديث التي استعرضت مفهوم الموضة ومدى تأثيره على طباعة المنسوجات والارتباط الوثيق بين صناعة الموضة وطباعة المنسوجات وقدمت تصميمات الطباعة المستلهمة من مدارس الفن الحديث ، كما درست عائشة نصر (١٩٨٤ م) مفهوم طباعة المنسوجات وعناصر وقواعد التصميم الفني من خط وشكل وقيمة ولون وملمس ووحدة وإيقاع واتزان وكيفية ارتباط تصميم طباعة المنسوجات بخطوات إنتاج وتنفيذ الملابس الجاهزة. كما أوضحت ثناء خليل (١٩٩٢م) في دراستها تحقيق الأصالة والمعاصرة لطباعة المنسوجات في زى المرأة المصرية المعاصرة الرسوم الظلية وكيفية توقيع التصميم عليها، وحيث أن تصميم الأزياء يتطلب الإلمام بعناصر التصميم وقواعده إضافة إلى تعلم مهارات الرسم. وإخراجها بصورة توضح التفاصيل الدقيقة للتصميم وتبرز الفكرة الرئيسية .

وللتصميم دور في توضيح مكونات الزى و كيفية رسم خامة النسيج من حيث درجة انسدالها و نوعها والزخارف والنقوش الموجودة في التصميم وتوضح مناطق الظل والضوء عند تلوين الزى.(هدى التركي، وفاء الشافعي، ٢٠٠٠م).

و درس حسن الفار (٢٠٠٠م) تصميم الأقمشة المطبوعة وعلاقتها بالأزياء والعوامل التي يجب مراعاتها عند ابتكار تصميمات الأقمشة المطبوعة من حيث (عناصر التصميم ، وظيفة الأقمشة المراد طباعتها ، والألوان المناسبة للتصميم، وطرق التنفيذ المناسبة).

وأكدت إبتكار منشي (٢٠٠٦م) أن الحاسب الآلي يضيف رؤية جديدة في تصميم الأزياء المبتكرة من حيث التنوع والثراء في الملمس واللون وقدمت تصميماتها الطباعية باستخدام النسبة الذهبية التي تمثل كقيمة جمالية التقابل الأول بين الفن والقوانين الرياضية وأثرت التصميم الطباعي بأعمال الفنانين التشكيليين السعوديين للمحافظة على الهوية السعودية.

إن عملية صباغة الأقمشة تحتاج إلى إلمام تام بأنواع الصبغات وخواص ثباتها وأساليب استخدامها على الخامات المختلفة للحصول على المنتج النهائي بالمواصفات المطلوبة، وعملية الطباعة تحتاج بجانب ذلك إلى الفن في تنفيذ التصميمات أو الرسومات المختلفة واختيار الألوان المعبرة عن الذوق السليم ، وبهذا الفن الممتع يمكن الحصول على تصميمات فاخرة بتكاليف منخفضة مقارنة بما يمكن الحصول عليه بالخيوط المصبوغة المنسوجة في الأقمشة . (نادية خليل، ١٩٩٩م) .

وقد درست نادية مصطفى (١٩٨٩ م) مداخل تجريبية لملاص السطوح في الطباعة اليدوية وتطبيقاتها في مدارس الثانوية .

وفي (١٩٨٣م) درست Robert الأساليب الغير تقليدية في الطباعة بالشاشة الحريرية وأوضحت طرق إعداد الشبونات بالفيلم الحساس والإمكانات المختلفة لهذا الأسلوب الطباعي ومدى مناسبة الإنتاج اليدوي في مجال المبتدئين .

و استخدمت جولين قطب (٢٠٠١هـ) طريقة العقد والربط للحصول على تصميمات مبتكرة مستخدمة الأصباغ الطبيعية وطبقت هذه التصميمات في بعض القطع الملابسية.

كما أوضحت عنايات رفلة (١٩٧٨ م) في دراستها القيم الإبداعية في التصوير المعاصر والاستفادة منه في تدريس التدوق الفني في مجال الأزياء وإمكانية وضع التصميمات لأشكال مطبوعة على الباترونات والتي تمثل أجزاء بعض الملابس المنقاة وتنفيذ الطباعة عليها بتصميمات مستمدة من التراث الفني الإسلامي .

و أكد ايهاب جمال الدين (١٩٩٩ م) أهمية ابتكار تصميمات القطعة الواحدة حيث يتم وضع التصميم الطباعي وتصميم الموديل للملابس معا بحيث يتحقق تكامل وتفرد الزي ويصبح تصميم طباعة المنسوجات ذو قيمة جمالية مميزة لا تتحقق في حالة استخدام الأقمشة المطبوعة المستمرة ، عليه رأت الباحثة دراسة: (طباعة الأقمشة وفقا للتصميم البنائي للزي) .

مشكلة البحث:

مع تطور الصناعة وظهور التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات منها مجال النسيج، ظهرت أقمشة مختلفة الألوان والأنواع وتعددت طرق نقشها وطباعتها بطريقة مستمرة و التي أعطت للأفراد حق اختيار التصميم الملائم للأقمشة .

إن المعالجات الفنية باستخدام أساليب طباعة متنوعة يمكن تطويعها لطباعة التصميم البنائي للزى، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- أ- هل يمكن الاستفادة من أساليب الطباعة المتنوعة في طباعة التصميم البنائي للزى ؟
- ب- ما مدى مساهمة طباعة الأقمشة وفقاً لتصميم الزى في إثراء الجوانب الجمالية للملبس؟

أهمية البحث :

- ١ - تعريف الطالبات بالأسس والمبادئ الفنية لطباعة الأقمشة وفقاً للتصميم البنائي للزى.
- ٢ - الاستفادة من أنواع الطباعة في رفع قيمة المنتج الملبسي المعاصر.
- ٣ - الاهتمام بالتراث الفني الإنساني لتحقيق المعاصرة في التصميمات البنائية للأزياء.

أهداف البحث :

- ١ - ابتكار تصميمات مميزة تعتمد على الطباعة في إخراجها.
- ٢ - طباعة القطعة الواحدة وفقاً لباترون الزى المصمم وما يحويه من زخرفة.

فروض البحث :

- ١ - يمكن تحديد أماكن الزخرفة على باترون الزى البنائي المبتكر ونقلها على القماش .
- ٢- طباعة الأقمشة وفقاً لباترون الزى يساعد في عملية الإبداع والإبتكار في تصميم الأزياء.

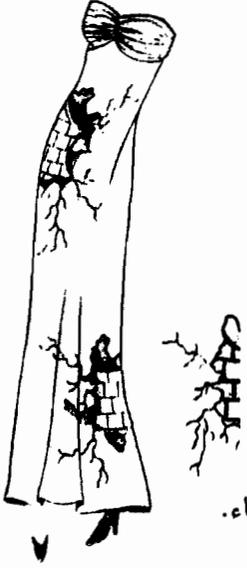
المصطلحات الإجرائية :

الطباعة (Printing) : هي صياغة موضعية في حدود الزخرفة أو التصميم المطلوب تنفيذه وذلك من خلال استخدام أساليب طباعية مختلفة (نادية مصطفى، ١٩٨٩م) وتعرف الطباعة بأنها الطريقة التي يمكن بها الحصول على نماذج أو رسومات ملونة بطرق مختلفة على شتى أنواع النسيج المعروفة من قطن ، صوف ، حرير طبيعي ، كتان الخ.

الأقمشة (Fabrics): القماش كل ما ينسج من الحرير والقطن ونحوهما ، وجمعه أقمشة (بطرس البستاني ، دعت) تصميم (Design) : يقصد بالتصميم ابتكار أو إنتاج أشياء جميلة ممتعة ، وكل تصميم يختلف عن الآخر في التفاصيل ويمكن أن يكون هناك العديد من الاختلافات في الزخرفة والملبس والحجم واللون والتفاصيل الأخرى (عبد العزيز جودة، ١٩٩٦م).

الأسلية (التفسير المحور)(Stylized Interpretation):هي تحريف للأشكال الطبيعية أو الأشياء المصنوعة بشكل خيالي أو تصويري وليست تقليدا لها.حيث يستطيع الفنان أن يبتكر بحرية فيغير الألوان ويبسط التفاصيل ويسطح المنظور بحيث تبقى الأشياء مدركة سهل التعرف عليها (عبد العزيز جودة ، وآخرون، ٢٠٠٤م).

التصميم البنائي (Construction Design): ويتضمن الخطوط الأساسية التي تمثل الهيئة وبنائها وتتضح أهمية ذلك في اختيار وترتيب الخطوط والأشكال والألوان والنسيج ، ثم توظيف هذه الأدوات لخدمة الجسم طبقاً لتكوينه ، ولتحقيق جمال الإطار ككل ، وتعمل الزخرفة على تطوير التصميم البنائي للزى وترفع من قيمته الجمالية والاقتصادية (هدى التركي، وفاء الشافعي، ٢٠٠٠م).



وفي هذا البحث يقصد بالتصميم البنائي باترون الزى الذي يمثل هيكل التصميم بما يحتويه من زخرفة طبيعية ليتم نقلها على القماش ومن ثم طباعتها .

أولاً : الإطار النظري

الطباعة: تعتبر الطباعة والرسم على القماش من الأساليب الفنية التي تؤثر على التصميم (زكي، موسى ١٩٩٥ م) ، ولقد كان الإنسان فيما قبل التاريخ شغوفاً باستخدام الصبغات التي استعملها في بادئ الأمر في صباغة أجزاء من جسمه بغرض الزينة والتجميل ثم استخدامها في صباغة الجلود بألوان زاهية ، وبعد اكتشاف الألياف وتطور صناعة النسيج تمكن من صباغتها وطباعتها ببعض الزخارف والرسومات الهندسية البسيطة المستوحاة من الطبيعة،
الاختلاف بين الصباغة والطباعة :

تعتبر الطباعة نوع من أنواع الصباغة إلا أن الاختلاف الجوهرى هو في أن القماش لا يتخذ لونا واحداً عند غمره في محلول الصبغة ، وإنما تتم عملية الطباعة بنقل عجائن الطباعة الملونة على سطح القماش في مواضع مختلفة يمكن تثبيتها فيما بعد .

و من المعروف أن فن الطباعة قد ظهر في منطقة الشرق الأقصى عندما كان الهنود والصينيون يتدربون على الطباعة اليدوية الأولية باستعمال القوالب الخشبية (Block printing) ، ولكن ظهور قطع من الأقمشة المطبوعة في الأهرامات و مقابر المصريين القدماء أوضح أن قدماء المصريين قد استعملوا طرق أخرى غير الصباغة في تجميل منسوجاتهم .

ويتجه الأثريون إلى دراسة جوانب ثلاثة للأقمشة المطبوعة للتحقق من تاريخها الأثري و هي خامات النسيج و الطابع الزخرفي وتكنولوجيا الطباعة والصبغات .

وفي العصر الحديث تأثرت طباعة المنسوجات بالاتجاهات العلمية و السياسية والاجتماعية كما تأثرت باستخدام الآلة والإنتاج الكبير فبرز طابع جديد يسهل استخدام الأقمشة المطبوعة على نطاق واسع وبأثمان زهيدة (أحمد النجعاوي، ١٩٨٣م).

وتعتبر طباعة المنسوجات هي البديل الأرخص للزخرفة المطرزة، وتوجد عدة طرق لتنفيذ التصميم على الأقمشة منها اليدوية والميكانيكية ، واختيار وسيلة التنفيذ يتحدد تبعاً للتصميم وعدد ألوانه ، ولكل خامة من الخامات النسجية (طبيعية ، صناعية ، تركيبية) أنواع معينة من الصبغات يمكن أن تستخدم في عملية الطباعة ويرتبط استخدام كل نوع من الصبغات بنوع معين من عجائن الطباعة. (حسن الفار ، ٢٠٠٠م).

طرق الطباعة :

- ١ - الطباعة بالقوالب الخشبية Block Printing .
 - ٢ - الطباعة بالاستنسل Stencil Printing .
 - ٣ - الطباعة بالتصوير Photo Printing .
 - ٤ - الطباعة بالشاشة الحريرية Silk Screen Printing .
 - ٥ - الطباعة بالبايستيك Batik dyeing .
- ومن أساليب الطباعة :

- ١ - الطباعة بالإزالة Discharge Printing .
- ٢ - الطباعة بالمناعة Resist Printing .
- ٣ - الربط والصباغة Tie and dye .
- ٤ - طباعة الأيكات I Kat Printing (سداء،للحمة ،أو مزدوجة سداء وللحمة) .

وبعض هذه الطرق تدخل ضمن الطباعة بالطريقة اليدوية مثل الطباعة بالقوالب الخشبية بأنواعها (محفورة أو بارزة) أو الطباعة بالباتيك سواء باستعمال الشمع أو الطي والربط والصبغة و الطباعة بواسطة الاستنسل أما الطباعة بالشبلونات فتدخل ضمن الطباعة بالطرق اليدوية والطرق الآلية ، باستخدام الاسطوانات المحفورة الفردية والمزدوجة والطبع البارز (أحمد النجاوي، ١٩٨٣ م). هذا وقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين طفرة هائلة في مجال تصميم طباعة المنسوجات حيث أثمرت جهود العلماء عن ابتكار نظام رقمي متكامل لطباعة المنسوجات (IDTPS: Integrated Digital Textile Printing System) وبدا تحققت أحلام المصممين في طباعة المنسوجات وأمكن التغلب على العناء الاقتصادي والزمني والنفسي الناتج عن تعدد الخطوات اللازمة للعملية الإنتاجية التقليدية بالإضافة إلى الجودة الفائقة والدقة المتناهية إلى جانب توفير الوقت والجهد والنفقات (أهداف كمال الدين، ٢٠٠١م).

ويتم تحديد الاعتبارات الأساسية لتصميم منتجات المنسوجات المطبوعة باستخدام التقنيات اليدوية أو الميكانيكية للطباعة على المنسوجات .

طرق نقل الرسم للقماش :

يرسم الاسكتش الذي يعد وسيلة مصمم الأزياء في التعبير عن فكره في تصميم الملابس وهو ما يعرف بالرسم الكروكي Croquis الذي يحقق فكرة المصمم التي هو بصدد ابتكارها ويبدأ في عملية تلوين الإسكتش مع نقل التأثيرات الطباعية المقترحة والتي تربط بين التراث والحداثة بصياغة الوحدات الزخرفية المقترحة ومعالجتها فنياً، ثم يبدأ بتنفيذ الباترونات الخاصة بكل موديل ، ويختار عينات الأقمشة الخام لكل موديل ثم يبدأ بالحلول التصميمية لكل موديل حيث يتم تحديد الأجزاء المراد طباعتها وفقاً للتصميم البنائي للزى والشكل الظلي له، و يتم وضع التصميم الطباعي حتى يتحقق التكامل بين الجزء والكل. وبهذا يصبح التصميم الطباعي الموضوع وفقاً للتصميم البنائي ذو قيمة جمالية مميزة لا تتحقق في حالة استخدام الأقمشة المطبوعة المستمرة ، ويحقق الاستجابة السريعة لمؤثرات واتجاهات الموضة المتغيرة ، ثم تبدأ عملية الحياكة والإنهاء .

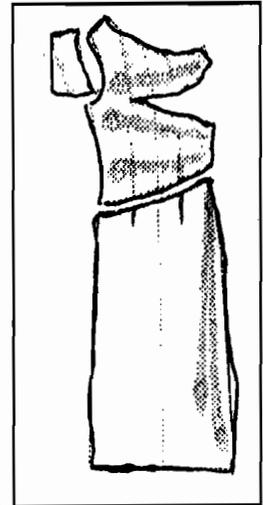
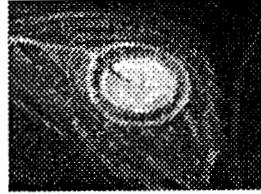
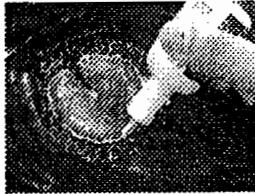
ثانياً: التطبيقات

اتجهت الباحثة نحو التراث الفني الانساني تستمد منه أصولاً وقيماً تعبيرية تثري بها المنتج الملابس المعاصر الذي يرتبط غالباً باتجاهات الموضة وطباعة المنسوجات . وعند صياغة الباحثة لتصميماتها راعت التوافق والانسجام الوظيفي والبنائي والزخرفي ، فالتناسق الوظيفي يتحقق من خلال الاختيار المناسب للأقمشة مما يتيح راحة المردي وسهولة الاستخدام اما التناسق البنائي فيتحقق عندما تتوافق اجزاء الزي مع بعضها البعض . اما التناسق الزخرفي فيتحقق عندما يتوافق الشكل البنائي للزي وملحقاتها مع الاكسسوارات والزخارف والكلف مع مواصفات مردي الزي. وقد قامت الباحثة بتنفيذ ثمانية تصميمات مبتكرة.



تصميم (١)

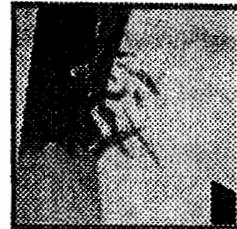
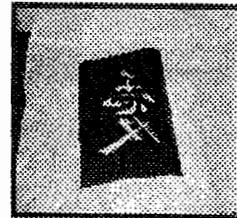
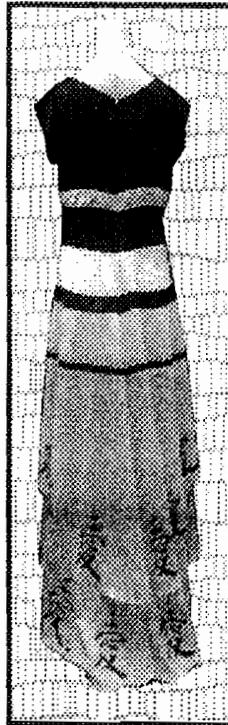
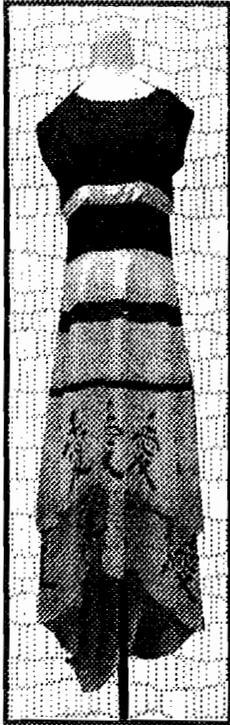
فستان من القطيفة يعتمد في تصميمه على النمط الطرازي فبنائه التصميمي يعتمد على مصادر من الطبيعة (ريش الطاووس) ، حيث تم معالجته فنياً بحيث تتعدى الطابع التمثيلي الدقيق بتبسيط إيقاعها الخطي لإظهار الدلالة الشكلية بصفة عامة . كما كان توزيع الوحدة الزخرفية متعدد الاتجاهات مما يحقق الحركة والتناغم ويجعل العين تتحرك مع التصميم في اتجاهاته المختلفة مما يبعث التشويق والإثارة والنشاط . كما أن سطح النسيج الوبري يتفق معه الزخارف ذات الأحجام الكبيرة، والتقنية المستخدمة في التنفيذ هي الرسم اليدوي الحر . واستخدمت ألوان قماش Folk-art بدون مثخنات وأيضاً محدد قماش Glitter بالألوان المطلوبة .



تصميم (٢)

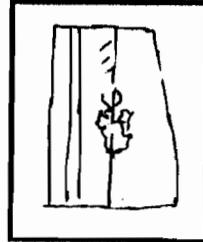
فستان من الكريب ستان يعتمد في تصميمه على زخارف (الكتابه الصينية) وفن الزخرفة الصيني جدير بالبحث فهو أسلوب يتوافق مع عظمة الامبراطوريه الصينية القديمة ويؤكد التاريخ اتصال العرب بالشرق الأقصى قبل الإسلام وبعده . وقد اعتمدت الباحثة على شكل الحرف كمفرده دون التفات إلى علاقته بالكلمة متأمة جمال الحرف وحده كعنصر تشكيلي جدير ومثير بالتجاوز عن معناه أي النظر لى الحروف كمجرد أشكال.

واستخدمت في طباعته ألوان قماش Javana (جاهزة لا تحتاج لاضافة مئخنات) وتم اختيار اللون الأحمر الذي يرمز للشمس عند الصينيين " يعتقد الصينيون أن لكل لون معنى ورمز ، فالأزرق يوحي بالسماء والأصفر يرمز إلى الأرض والأحمر يرمز إلى الشمس" (غنايات المهدي، ١٩٩٣م) وترتيب العنصر الزخرفي في الكنار في اتجاه واحد لأعلى والتقنية المستخدمة في التنفيذ هي الطباعة بالإستنسل .



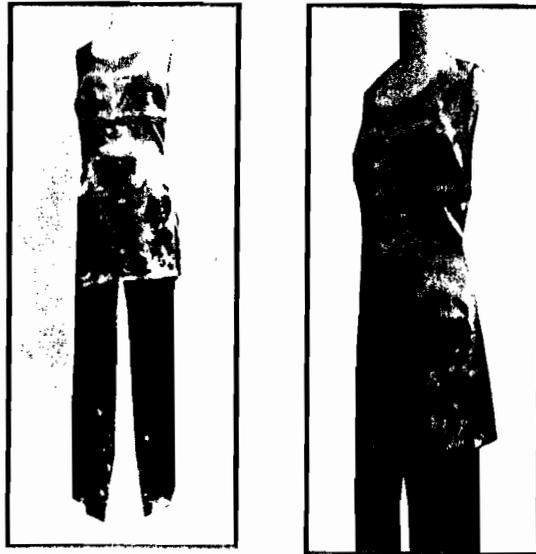
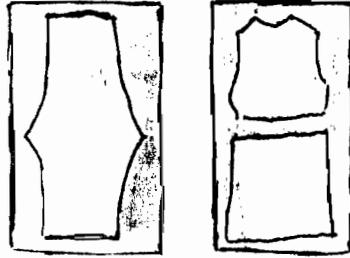
تصميم (٣)

بلوزة من القماش القطن السادة تعتمد في تصميمها على تحريف للأشكال الطبيعية حيث بسطت التفاصيل وسطحت المجسمات وغيّرت الألوان (جعلت أوراق الشجر أرجوانيه) والوحدات المحورة غالباً ما تكون مسطحة وبالتالي فهي ناجحة على الأقمشة لأنها ثنائية الأبعاد والتقنية المستخدمة في التنفيذ هي الطباعة بالإستنسل .



تصميم (٤)

بيجامة من الساتان تعتمد في تصميمها على الزهور وتظهر الزهور كما لو كانت صورة فوتغرافية ملونة بألوان مشرقة من الواقع مظلمة متداخلة توحى بالعمق والمنظور حيث تزخر الطبيعة بمغردات زخرفية وفنون كثيرة يمكن من خلالها ابتكار تصميمات تساير اتجاهات الموضة والعصر الحديث ، ومعظم عناصر الطبيعة تكون ملائمة للاستعمال في زخارف الأقمشة لكن أكثرها انتشاراً هي الزهور حيث ترتبط في الذكراه بالبهجة والرضا والانسراح والسعادة ، والتقنية المستخدمة في التنفيذ هي الرسم اليدوي الحر .



تصميم (٥)

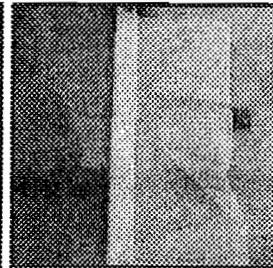
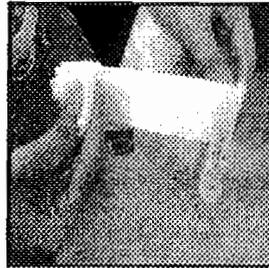


فستان من الساتان يعتمد في بنائه التصميمي على الأشكال الهندسية (الخط الملتوي) ويتضح في البناء التشكيلي التجريد الكامل المبسط . حيث تزخرف المساحة المراد زخرفتها بأساليب التكرار المتنوعة وبوحدات متشابهة تتكرر لتعطي إيقاعاً حلزونياً قوياً . والتقنية المستخدمة في التنفيذ الطباعة بالإزالة حيث استخدم الكلور لازالة اللون لتظهر الأشكال باللون الأبيض .

تصميم (٦)



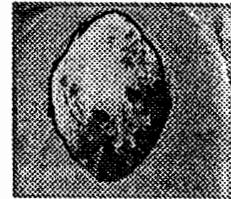
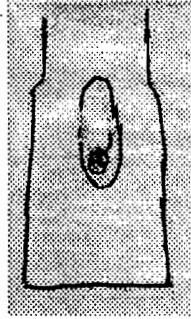
إيشارب من الحرير ، استخدمت في تصميمه الطباعة بالمناعة بألوان حرير Javana كأحد المعالجات الفنية للحصول على درجات مختلفة للون الواحد ، حيث تمنع الصبغة من التغلغل في المناطق المطلوبة وتعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق المستخدمة في الطباعة بأسلوب المقاومة الميكانيكية . وفي هذه الطريقة يمكن استخدام أساليب يدوية بالطي والعقد والصبغة أو استخدام الشموع أو الراتنج حيث تحدث هذه المواد مناعة جزئية غير كاملة يمكن الاستفادة بالتأثير الناجم عنها .



تصميم (٧)



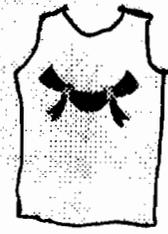
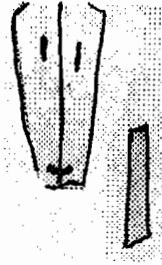
فستان من التفات يعتمد في تصميمه على الطبيعة التي لجأت إليها الباحثة كقاموس ثري للألوان والخطوط والأشكال والعلاقات التي تربط بين العناصر في تكوين جميل معبر عن الطبيعة وتميز لمواطن جمالها، ويتضح التحوير والتبديل وإعادة تنظيم العناصر والاختيار في دراستها للزهور بأشكالها المتنوعة في الطبيعة، والتقنية المستخدمة في التنفيذ هي الرسم اليدوي الحر المباشر على القماش.



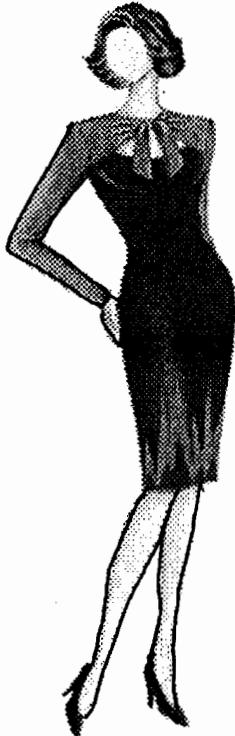


تصميم (٨)

بلوزة من القطن يعتمد في تصميمها على الخط المنحني حيث تتميز التصميمات ذات الخطوط المنحنية بالوداعة الرقة والسماحة وتعطي إحساس بالهدوء وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي إحساس بالقوة . فالخطوط المنحنية من شأنها أن تضم العناصر المتفرقة وتجمعها في تكوين لتصبح كل يتميز بالوحدة وإدراك ذلك مبعثه في إحساساتنا، (فالسماة تبدو لنا منحنية وتحتضن الأرض والبحر ، ووضع القبة في المسجد واحتضانها لمختلف الأجناس البشرية) (إسماعيل شوقي، ٢٠٠١م)



تصميمات أخرى يمكن تنفيذها :



وتم تصميم استمارة تقييم من أربع محاور وهي مكان الزخرفة، مناسبة الألوان طريقة الطباعة المستخدمة ، الشكل العام ، وتحت كل محور يأخذ في التقييم المناسب درجة (٣) وإلى حد ما درجة (٢) وغير مناسب درجة (١) وعرضت التصميمات المنفذة على عدد من المُحكّمين من أعضاء هيئة التدريس لتقييمها والجدول رقم (١) يوضح أسماء العضوات المشاركات في التقييم .

جدول (١) يوضح أسماء العضوات المشاركات في التقييم.

الرقم	اسم العضوه	درجتها العلمية
١	أ.د. / عايدة شتا	أستاذة النسيج بكلية الاقتصاد المنزلي
٢	أ.د./ سوزان جعفر	أستاذة النسيج بكلية الاقتصاد المنزلي
٣	أ.د. / خديجة نادر	أستاذة مشارك الملابس والنسيج
٤	أ.د. / سهيلة اليماني	أستاذة مشارك الملابس والنسيج
٥	د / عزة حلمي	أستاذة مساعد الملابس والنسيج
٦	د / علا بركات	أستاذة مساعد الملابس والنسيج
٧	د / هيفاء الشيبلي	أستاذة مساعد الملابس والنسيج
٨	د / هدى حبيب	أستاذة مساعد الملابس والنسيج

واستخدم التقييم بضرب الدرجات لكل تقييم معطى في عدد التكرارات ثم تم حساب النسبة المئوية ومن الجدول رقم (٢) يتضح أن أعلى نسبة ١٠٠% لمكان الزخرفة للعينات رقم (٨،٥،١) ثم تلي ذلك العينة رقم (٢) بنسبة ٩٦% يليها العينتين (٤،٦) بنسبة ٩١% بينما جاءت أقل نسبة للعينتين (٧،٣) بنسبة ٨٧% وبحساب قيمة مكان الزخرفة لجميع العينات جاءت النسبة ٩٤% وهذا يدل على ارتفاع قيمة مناسبة مكان الزخرفة في التصميمات والذي يحقق الفرض الأول حيث ينص على أنه يمكن تحديد الزخرفة على باترون الزى المبتكر ونقلها على القماش ، وبالنسبة لمناسبة الألوان أخذت العينات (٧،٢،١) أعلى نسبة ١٠٠% تلي ذلك العينتين (٨،٤) بنسبة ٩٦% وبنسبة ٩١% للعينتين (٦،٣) وأقل نسبة ٨٧% للعينة (٥) بينما جاءت قيمة التقييم لمناسبة اللون لجميع العينات بنسبة ٩٥%، أما بالنسبة لطريقة الطباعة فقد أخذت العينات (٨،٧،٣،٢) نسبة ١٠٠% في التقييم وجاءت العينات (٦،٤،١) بالنسب التالية :

(٩٦%، ٩١%، ٨٧%) على التوالي وأقل نسبة ٧٩% للعينة رقم (٥) وهي طريقة الإزالة ، وجاءت نتيجة التقييم لجميع العينات في محور طريقة الطباعة ٩٤% وهذا يدل على مناسبة طرق الطباعة اليدوية المستخدمة وسهولة تعليمها لطالبات التخصص، وفي محور الشكل العاد جاءت أعلى نسبة ١٠٠% للعينتين (٢،١) وأقل نسبة ٨٧% للعينة رقم (٥) بينما جاءت نسبة التقييم لجميع العينات ٩٤% في الشكل العام .

جدول رقم (٢) يوضح التقييم والنسبة المئوية لكل تصميم في المحاور الأربعة

الشكل العام				طريقة الطباعة المستخدمة				مناسبة الألوان				مكان الزخرفة				الترتيب			
%	١	٢	٣	%	١	٢	٣	%	١	٢	٣	%	١	٢	٣				
١٠٠	٢٤	-	٨	٩٦	٢٣	-	٧	١٠٠	٢٤	-	٨	١٠٠	٢٤	-	٨	١			
١٠٠	٢٤	-	٨	١٠٠	٢٤	-	٨	١٠٠	٢٤	-	٨	٩٦	٢٣	-	٧	٢			
٩١	٢٢	-	٦	١٠٠	٢٤	-	٨	٩١	٢٢	-	٦	٨٧	٢١	-	٥	٣			
٩٦	٢٣	-	٧	٩١	٢٢	-	٦	٩٦	٢٣	-	٧	٩١	٢٢	-	٦	٤			
٨٧	٢١	-	٥	٧٩	١٩	١	٤	٨٧	٢١	-	٥	١٠٠	٢٤	-	٨	٥			
٩١	٢٢	-	٦	٨٧	٢١	-	٥	٩١	٢٢	-	٦	٩١	٢٢	-	٦	٦			
٩٦	٢٣	-	٧	١٠٠	٢٤	-	٨	١٠٠	٢٤	-	٨	٨٧	٢١	-	٥	٧			
٩١	٢٢	-	٦	١٠٠	٢٤	-	٨	٩٦	٢٣	-	٧	١٠٠	٢٤	-	٨	٨			
٩٤	١٨١	المجموع			٩٤	١٨١	المجموع			٩٥	١٨٣	المجموع			٩٤	١٨١	المجموع		

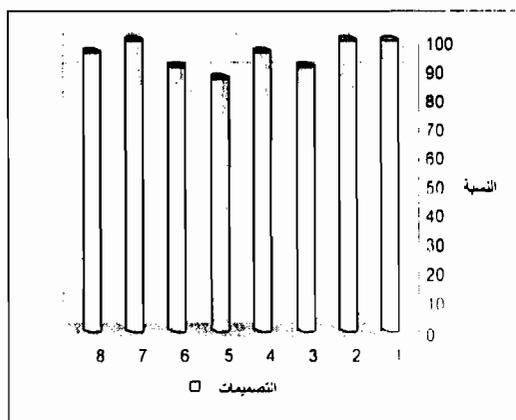
وبذلك أظهرت التطبيقات السابقة مدى نجاح طباعة الأقمشة بما يلاءم التصميم وعدم التقيد بالأقمشة ذات الزخرفة المستمرة التي تحد من عملية الابتكار في التصميم وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة إيهاب جمال الدين ١٩٩٩م وهو أهمية ابتكار تصميم القطعة الواحدة التي تحقق الرغبة في التميز و التفرد في الزي والذي يحقق الفرض الثاني الذي ينص على طباعة الأقمشة وفقاً لباترون الزي يساعد في عملية الإبداع والابتكار في تصميم الأزياء.

والرسوم البيانية التالية توضح النسب المئوية للتصميمات الثمانية في كل محور من المحاور الأربعة

الرسم البياني رقم (١)

يوضح النسب المئوية للعينات

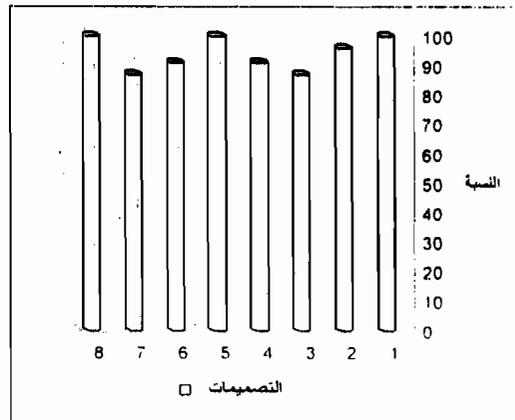
بالنسبة لمناسبة الألوان



الرسم البياني رقم (١)

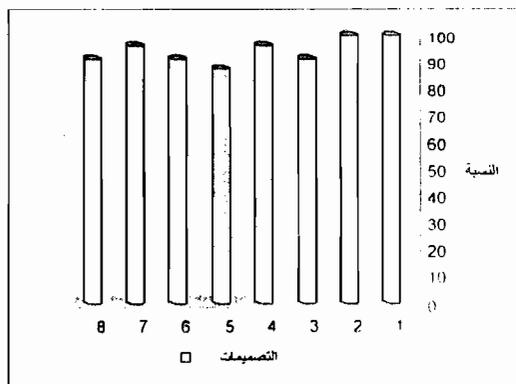
يوضح النسب المئوية للعينات

بالنسبة لمكان الزخرفة



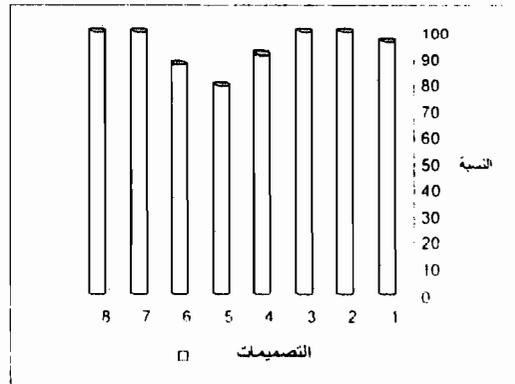
الرسم البياني رقم (٤)

يوضح النسب المئوية للعينات بالنسبة للشكل العام



الرسم البياني رقم (٣)

يوضح النسب المئوية للعينات بالنسبة لطريقة الطباعة



التوصيات :

- ١ (وضع برنامج لتدريس مادة طباعة المنسوجات لطالبات تخصص الملابس والنسيج بكليات الاقتصاد المنزلي بالمملكة العربية السعودية لإمكانية دراسة الطالبة علاقة الطباعة وزخرفتها بالشكل البنائي للزى .
- ٢ (عمل دورات تدريبية لخريجات الملابس والنسيج عن فن الطباعة على النسيج يدوياً واليا للمساهمة في تطوير الإنتاج السعودي في مجال الملابس .
- ٣ (استخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا الحاسب في طباعة الزخرفة المبتكرة على الأقمشة الطباعة بالنفث الحبري (Jet Printing) في حدود التقاليد الإسلامية وبما يلاءم التصميمات المعاصرة .

* المراجع العربية:

- ١ (بطرس البستاني (د ، ت) محيط المحيط مكتبة لبنان .
- ٢ (آسيا حامد الأرنؤطي (١٩٩٤م) ابتكار تصميمات طباعة أقمشة السيدات من الأساليب والرؤية الفنية لبعض مدارس الفن الحديث - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان .
- ٣ (هدى التركي، وفاء الشافعي (٢٠٠٠م) تصميم الأزياء نظرياته وتطبيقاته مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض .
- ٤ (إيهاب يحي جمال الدين (١٩٩٩م) أسس البناء التصميمي لطباعة القطعة الواحدة للملابس الجاهزة باستخدام عناصر من التراث الإسلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- ٥ (جودة - عبد العزيز (١٩٩٦م) دور الصناعات الصغيرة وبعض العوامل الأخرى في تطوير صناعة الملابس الجاهزة بمصر - بحث مقدم الى مؤتمر الفن والبيئة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- ٦ (ثناء عز الدين خليل (١٩٩٢م) تحقيق الأصالة والمعاصرة لصناعة المنسوجات في زي المرأة المصرية المعاصرة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- ٧ (نادية محمود خليل (١٩٩٩م) مكملات الملابس الإكسسوار فن الأناقة والجمال .
- ٨ (عنايات يوسف رفله (١٩٧٨م) القيم الإبداعية في التطوير المعاصر والاستفادة منه في تدريس التدوق الفني في مجال الأزياء - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الفنية جامعة حلوان .
- ٩ (عماد زكي ، عزت موسى (١٩٩٥م) دراسات في الأنسجة عالم الكتب القاهرة .
- ١٠ (إسماعيل شوقي (٢٠٠١م) ، الفن والتصميم - زهراء الشرق - القاهرة .
- ١١ (حسن عبد العزيز الفار (٢٠٠٠م) تصميمات الأقمشة المطبوعة وعلاقتها بالأزياء بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي جامعة حلوان .

- ١٢) جولين أديب حسن قطب (٢٠٠١م) استخدام بعض الأصباغ الطبيعية في طباعة المنسوجات رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية - جامعة الملك عبد العزيز بجدة .
- ١٣) أهداف كمال الدين (٢٠٠١م) النظام الرقمي المتكامل في طباعة المنسوجات حلم أصبح حقيقة مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث - المجلد الثالث عشر - العدد الثالث - جامعة حلوان .
- ١٤) هدى محمد صالح كيرة ، الهام حسين المهدي حسن (٢٠٠٠م) ابتكار تصميمات لأقمشة الملابس المطبوعة للأطفال بالاستفادة من الفنون الحديثة - بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي جامعة حلوان .
- ١٥) نادية فؤاد السيد مصطفى (١٩٨٩م) مداخل تجريبية لملاص السطوح في الطباعة اليدوية و تطبيقاتها في مدارس الثانوية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان .
- ١٦) إفتكار حامد أحمد منشي (٢٠٠٦ م) دراسة العلاقة بين تصميم الأزياء وإبداعات الفنانين التشكيليين السعوديين رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية للاقتصاد المنزلي - جامعة أم القرى .
- ١٧) عنايات المهدي (١٩٩٣م) فن الزخرفة الصيني وتطوير السيرما، مكتبة ابن سينا ، القاهرة .
- ١٨) أحمد النجعاوي (١٩٨٣م) صباغة الألياف الصوفية منشأة المعارف الإسكندرية.
- ١٩) عائشة حسن نصر (١٩٨٤م) الطبور كعنصر ابتكاري في التصميمات المطبوعة لأقمشة ملابس سيدات الجاهزة رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
- ٢٠) سهيل ياسر (١٩٩٥م) تأثير الزخارف الإسلامية على مدرسة الفن الجديد بالمغرب والاستفادة منها في تصميم المعلمات النسيجية المطبوعة المعاصرة رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .

- 21) Mathild.V. Shwalback, (1980) "Silk Screen Printing" Dover Publication Inc. New York.
- 22) Richard Martin,(1987) ;"Fashion And Surrealism"Thomas And Tlndson , new york .U.S.A.
- 23) Robert A. Banzhaf , (1983) "Screen Process Printing" McKnight publishing company Bloomington .

Printing of the single piece According to the Dress Construction Design

Dr. Hend Mohammad Arbaeen

Assistant Professor in clothing and Textile

Umm Al-Qura University

College of Education for Home Economics

Summary:

Research aims to devise distinctive designs rely on the use of printing on fabrics, according to the innovative dress design, and follow research descriptive approach, as has been implemented (8) designs innovative Patterns been prepared and detailed design and printing of the proposed cloth appropriate method, and were evaluated designs executed in terms of printing and colors used in the designs out by a number of faculty members and all agreed that printing as a purely functional elements selected from the rich decoration of the product adds values of the contemporary aesthetic, artistic and harmonious relations printed design and colors according to the global fashion trends and evolution.

The researcher recommends adding course of textile printing to the syllabus Section of clothing and textile students colleges of home economics in Saudi Arabia to give them a greater opportunity for creativity in the field of printing on fabrics, according to construction dress design and because of its important role in excellence to serve the labor market and individual production.